

[7012] الرسل جاءت بالإثبات المفصل للصفات والنفي المجمل I

الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية والله سبحانه وابنها بعث انبباً وهم باثبات مفصل ونفي مجمل. فاثبتو له الاسماء والصفات ونفوا عنه مماثلة المخلوقات ومن خالفهم من المعطلة المتكلفة وغيرهم عكسوا القضية. فجاؤوا بنفس مفصل مثل - 00:00:00

الله جل وعلا الله الرحمن الرحيم. الخالق الرازق المدبر فيها اثبات مفصل للاسماء والصفات والصفات. وفيها نفي مجمل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم. ولم يكن له كفوا احد. احمد. نعم - 00:00:26

هل تعلم له؟ سمية نفي مجمل. واثبات مفصل. نعم. ومن خالفهم من المعطلة المتكلفة وغيرهم عكسوا القضية اذ جاءوا بنفي مفصل واثبات مجمل. يقولون ليس كذا ليس كذا. لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ولا يمنع ولا يسره هكذا يصف - 00:00:42

الله سبحانه وتعالى بنفي مفصل. واما اثبات فهو مجمل. يقولون الله موجود يثبتون له الوجود فقط. والوجود المطلق عندهم. نعم. اذا ارادوا اثباته قالوا وجود مطلق بشرط النفي او بشرط اطلاق. يقررون منطقهم اليوناني - 00:01:02

ان المطلق بشرط الاطلاق لا يكون في الخارج فليس في الخارج حيوان مطلق بشرط الاطلاق ولا انسان مطلق بشرط الاطلاق ولا موجود مطلق بشرط اطلاق بخلاف المطلق لا بشرط الذي يطلق على هذا وهذا. وبينما الى هذا وهذا. فان هذا يقال انه في الخارج لكن لا يكون الا معيناً مشخصاً. او يقولون - 00:01:19

انه الوجود المشروط بنفي كل ثبوت عنه. فيكون مشاركاً لسائر الموجودات في مسمى الوجود. كل هذا من تخبطاتهم وتخرصاتهم لانهم لما تركوا الحق ابتنوا بالباطل. نعم. واما الرسل صلوات الله عليهم طريقة القرآن. قال سبحانه وتعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون - 00:01:39

سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسلم على المرسلين بسلامة ما قالوه من العيب والنقص. فالمرسلون اثبتو له الاسماء والصفات والعبادة واثبتو انواع التوحيد فسلم الله عليهم. ونذر نفسه عما يقوله خصوم الانبياء من المشركين والوثنيين والمعطل - 00:01:59

وغيرهم. نعم. والله تعالى يخبر في كتابه انه حي قيوم عليم حكيم. غفور رحيم. هذا اثبات المفصل. نعم. سميع بصير. علي عظيم. خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش كلام موسى تكليماً وتجلى للجلب فجعله دكاً يرضي عن المؤمنين ويغضب على الكافرين الى امثال - 00:02:21

من الاسماء والصفات. نعم. ويقول في النفي ليس كمثله شيء. ولم يكن له كفوا احد. هل تعلمونه سمي؟ فلا تجعلوا لله انداداً. فنفي بذلك تكون صفات المخلوقين وانه ليس كمثله شيء لا في نفسه المقدسة المذكورة باسمائه وصفاته ولا في شيء من صفاته ولا افعاله سبحانه - 00:02:41

وتعالى عما يقولون علواً كبيراً تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء لا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسبحهم انه كان علم غفوراً. فالملحوظ له صفات والله جل وعلا له صفات. مخلوق له سمع والله جل وعلا له سمع. مخلوق له علم - 00:03:01

الله جل وعلا له علم. الله له وجه والمخلوق له وجه. الله له يد والمخلوق له يد كما ثبت ذلك في الأدلة لكن مع مع نفي التشبيه بين صفات الخالق وصفات المخلوق ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في اسمائه - [00:03:21](#)

وصفاته سبحانه وتعالى. نعم. فالمؤمن يؤمن بالله وماله من الأسماء الحسنى ويدعوه بها ويتجنب اللحاد في اسمائه واياته وقال تعالى ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه. فاثبت لنفسه الأسماء واحذر انها كلها حسنى - [00:03:40](#)

كلها تتضمن كلها تتضمن الكمال. فلذلك صارت حسنى. نعم. وقال تعالى ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا. واللحاد في اسمائه وصفاته يكون اما بنفيها وتعطيلها واما بتحريف معانيها - [00:04:00](#)

واما باطلاقها على المخلوقات - [00:04:18](#)